

الأغاني

قال ابن عمار في حديثه قال المفضل فقال لي حركني بشيء فأنشدته هذه الأبيات .

(ألا أيُّها النّاهي فزارةَ بعد ما ... أجدّتْ بِسَيَرٍ إِنما أنتَ حالمٌ) .

(أـبى كـلُّ حُرٍّ أن يـبـيـت بـوتـره ... ويـمـنعـ منه النـوم إذا أنت نائمٌ) .

(أقولُ لفـتيان العـشيّ تـروّحوا ... على الجـردِ في أفـواهـهـنّ الشـكائمُ) .

(قـفـؤوا وقـفـةً مـنّ يـحـي لا يـخـز بـعـدها ... ومن يـخـتـرم لا تـتـبـعـه

الـلـوائـمُ) .

(وهل أنتَ إِنْ باءَدتْ نـفسـكَ مـنـهمُ ... لتـسـلم فيما بعد ذلك سالـمٌ) .

فقال لي أعد فتنبهت وندمت فقلت أو غير ذلك فقال لا أعدها فأعدتها فتمطى في ركابه حتى

خلته قد قطعهما ثم حمل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار وفي الرواية الأخرى فحمل فطعن رجلاً وطعنه آخر فقلت أتباشر الحرب

بنفسك والعسكر منوط بك فقال إليك يا أخا بني ضبة كأن عويفاً أخا بني فزارة نظر في

يومنا هذا حيث يقول .

(ألمّـتْ خـُنـاسٌ وإـلـمـامُها ... أـحـاديثُ نـفسٍ وأحلامُها) .

(يـمـانـيـةٌ مـن بـني مـالـكٍ ... تـطـاولُ في المـجد أعمامُها) .

(وإنّ لنا أصلَ جُرْثُومَةٍ ... تـرـدُّ الحـوادثُ أيّـامُها) .

(تـردُّ الكـتـيـبـةَ مـغـلـولـةً ... بها أفـنـدُها وبها آمُها) .

قال وجاءه السهم العائر فشغله عني